الغجري

إني أحبُّكَ لست آبهُ إن لقُوا
أثرا لعشقِكَ فوق غضِّ شفاهي
ما عدتُ أخفي في التواءةِ أضلعي
حبّا كحُبّكَ جاءَ باسمِ اللّهِ
قدرٌ تسطَّرَ فوق نَيّرِ جبهتي
بالوردِ .....والسّقيا بعذبِ مياهِ
إذ كنتَ أروعَ ... يا خلاصةَ أدمعي
ما ترسمُ الأقدارُ فوقَ جِباهِ
إذ كنتَ أعذبَ ما تشكّلَ من نَدى
ما كلُّ دمعٍ مالحًا يا ساهي
فجعلتُ قطرَ الياسمين غذا له
وغناءَ أطياري ....ثغاءَ شِياهي
يا أيها الغجريُّ حُسنُكَ ظالِمٌ
إذ فتنةَ الإسبانِ كنتَ تُضاهي
أنتَ الأميرُ هنا وجدتُكَ مُعتَلٍ
عرشَ الجمالِ رُجولةً وتباهِ
لم ألقَ مثلَكَ من شبيهٍ يا فتَى
أوَ لا تجودُ الأرضُ بالأشباهِ ؟؟
ما زال ذِكرُكَ فوقَ كلِّ قصيدةٍ
حتّى ظننتُ هواكَ لا مُتناهي
إن كان يفخرُ كُلُّنا بأبٍ لهُ
فأنا بحُبِّكَ في الأنامِ أُباهي
2019/2/21